

بحث بعنوان:

تأثير التحول الرقمي على وسائل الإعلام التقليدية وتحليل الفرص والتحديات التي يواجهها هذا التحول
(دراسة ميدانية)

The impact of digital transformations on traditional media, opportunities and challenges
(A field study)

إعداد:

عبيد الرحمن الزامل

رامي علي الدعيجي

إشراف:

د. ماهيتاب ماهر الرافعي

الفصل الدراسي الثاني

٢٠٢٤ م

ملخص البحث

أثر التحول الرقمي والتوسع في استخدام الإنترنت على الإعلام التقليدي، حيث يعتبر هذا التحول أحد أهم التحولات لسرعة وسهولة توافر المعلومات وإمكانية الوصول إليها في أي وقت من خلال الوسائل الرقمية.

حيث واجهت وسائل الإعلام التقليدي مثل التلفاز، الإذاعة، الصحف والمجلات تحدياً كبيراً نتيجة لهذا التحول، حيث انخفضت أعداد المشاهدين، والمستمعين والقراء مما أثر على هذه الوسائل كما زاد استخدام الأجهزة الذكية لتسهيل سرعة الوصول لمنصات التواصل الاجتماعي حيث يمكن للمستخدمين متابعة أحدث الأخبار ومشاركة المحتوى بكل يسر وسهولة وذلك من تأثير التكنولوجيا على الإعلام مما جعل وسائل الإعلام التقليدية تتأثر بشدة ويجعلها في حاجة للتكيف مع هذه التغيرات السريعة والبحث عن أفضل السبل للبقاء والجذب، وذلك من خلال تقديم محتوى رقمي عبر مواقع الويب وتطبيقات التواصل الاجتماعي لتسهيل الوصول لشريحة أكبر وأوسع ولكنها تواجه تحدياً في إدارة هذه القنوات الجديد ومواكبة التغيرات .

الكلمات المفتاحية: وسائل الإعلام التقليدية، التحول الرقمي، الإعلام، الإعلام الجديد.

Abstract

The impact of digital transformation and the expansion of internet usage on traditional media is significant. This transformation is considered one of the most important shifts due to the speed and ease of accessing information through digital platforms.

Traditional media, such as television, radio, newspapers, and magazines, have faced a major challenge as a result of this transformation. The number of viewers, listeners, and readers has declined, which has affected these mediums. Additionally, the use of smart devices has increased, facilitating quick access to social media platforms where users can follow the latest news and easily share content. This is a result of the influence of technology on the media, making traditional media heavily impacted and in need of adaptation to these rapid changes.

To cope with these changes, traditional media has sought to provide digital content through websites and social media applications to facilitate access for a wider and larger audience. However, managing these new channels and keeping up with the changes poses a challenge.

Keywords: Traditional Media, Digital transformation ,Media, The New Media.

المقدمة

تمهيد:

مع التطورات التكنولوجية الهائلة والمتسارعة التي شهدها العالم في السنوات الأخيرة تضاعفت المعرفة البشرية، وتطورت وسائل وأساليب تعلمها وتعليمها وحفظها وتداولها.

وقد أدى تغلغل التكنولوجيا الحديثة في كل المجالات إلى تغيير حاسم في طبيعة الخدمات والمنتجات والمعارف ومفهوم عنصر الزمن الذي يحكم كل ما يحدث من تطورات. وفي عام ٢٠١٥ أطلق المنتدى الاقتصادي العالمي مبادرة التحول الرقمي بوصفها جزءاً من مبادرات متعددة أطلقها العالم لتشكيل المستقبل. ويُعد التحول الرقمي المرحلة الثالثة من تبني التكنولوجيا الرقمية، التي تمر بثلاث مراحل (الكفاءة أو المهارة- والاستخدامات الرقمية- والتحول الرقمي).

والتحول الرقمي أساس الثورة الصناعية الرابعة؛ بسبب ما أحدثه من تغير تكنولوجي ينطوي على اعتماد مهارات جديدة للأفراد، إضافة إلى إعادة هيكلة المؤسسات، وقد أحدثت هذه الطفرة التكنولوجية نقلة نوعية في أداء المؤسسات المجتمعية المختلفة التي أدركت أهمية اللحاق بثورة التقنيات الحديثة لتكون أكثر إدراكاً ومرونة في العمل، وأكثر قدرة على التجديد والإبداع والابتكار.

ومن هنا؛ أصبح "التحول الرقمي" ضرورة حتمية واتجاهاً عصبياً يتوافق مع ما يشهده عالمنا من متغيرات وما تصبو إليه دول العالم وشعوبها من تطور وازدهار، والتحول الرقمي في المؤسسات يعني الانتقال من الاتجاهات والأنماط التقليدية الحالية إلى الاتجاهات والأنماط المستقبلية التي تشدد على إنتاج المعرفة وابتكارها والانفتاح على الثقافة العالمية؛ بما يكفل عدم العزلة عن العالم من جهة، ويحفظ الهوية الدينية والثقافية والقيمية من جهة أخرى.

وإذا كانت كل المؤسسات المجتمعية مطالبة باللحاق بركب التقدم التكنولوجي والثورة المعلوماتية التي أحرزتها البشرية؛ فإن المؤسسات الإعلامية هي الأكثر اهتماماً والأجدر مطالبة بالتفاعل مع التطورات التكنولوجية الحديثة والانخراط في العصر الرقمي الذي تتسارع خطواته وتتنامى قدراته يوماً بعد يوم.

وقد أسهمت جائحة كورونا التي واجهها العالم بداية عام ٢٠٢٠ م في الإسراع باتجاه وسائل الإعلام التقليدية نحو التحول الرقمي، والاعتماد على نظم وأساليب تكنولوجية متطورة؛ للتغلب على حالة التوقف والإغلاق التي فرضت على الكثير من دول العالم، وتزايد عدد الساعات التي يمضيها الأفراد أمام شاشات التلفزيون ومنصات الإعلام البديل؛ للبحث عن المعلومات والأخبار والاعتماد عليها بوصفها وسيلة أساسية لقضاء الوقت وتحقيق المتعة والتسلية والترفيه في ظل التوقف شبه الكامل الذي يشهده العالم.

وفي الوقت الذي تعرضت فيه قطاعات اقتصادية متعددة لأضرار وخسائر فادحة بسبب الجائحة، كقطاعات السياحة والسفر وصناعة النفط وتجارة التجزئة وتجارة الأسهم والسندات، فإن قطاع تكنولوجيا الاتصالات وخدمات الإنترنت حققت طفرة في حجم أنشطتها؛ فقد أدت حالة العزلة والتباعد الاجتماعي إلى انفراد الشركات العاملة في هذا القطاع بتقديم الخدمات للمواطنين عبر الإنترنت، وحققت هذه الشركات الكثير من الأرباح.

ومن هنا، فقد فرض واقعًا جديدًا أجبر كل المؤسسات الإعلامية على اللحاق بسرعة بالعصر الرقمي، وإلا فلن تجد لها مكانًا في ظل منافسة شرسة لا ترحم. ويبدو أنه سيكون من الصعب جدا عودة الإعلام لما كان عليه من قبلها؛ لأن مسيرة التحول الرقمي بدأت في الإسراع في مسيرتها بقوة، ولن تتوقف لاسيما مع توفر الإمكانيات الداعمة لهذا التحول.

ويخطئ من يظن أن التحول الرقمي في المؤسسات الإعلامية لا يعدو الانتقال السريع من استخدام وسائل وتقنيات قديمة واستبدالها بوسائل وتقنيات حديثة؛ ذلك أن التحول الرقمي يتطلب تغييرًا حقيقيًا في هيكلية عمل تلك المؤسسات، وتحولًا جذريًا في صناعة المحتوى الإعلامي وطرق تقديمه للجمهور والتحرر من القوالب الجامدة والسكينة، وابتكار أساليب جديدة تعزز مكانة وسائل الإعلام التقليدية وقدرتها على التأثير من خلال منصات تفاعلية تواكب احتياجات الجمهور وأذواقه.

وقد أصبح التحول الرقمي في الإعلام واقعًا معاشًا في الدول المتقدمة التي دخلت بالفعل عصر الإعلام عبر المنصات الرقمية، وفتحت شبكات الجيل الخامس الباب أمام التحول الرقمي الذي شمل كل أساليب الممارسة الإعلامية استنادًا إلى التقنيات الحديثة، وأصبحت تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي جزءًا رئيسيًا في الطفرة التي يشهدها الإعلام المعاصر.^١

١. الشريف، سامي، مقال بعنوان أثر الإعلام والتحول الرقمي، مجلة مجتمع الإعلام العربي، ٢٠٢١م.

التبويب

١	ملخص البحث باللغة العربية
٢	ملخص البحث باللغة الإنجليزية
٣	المقدمة
٦	الدراسات السابقة
٩	مشكلة الدراسة
٩	أهمية الدراسة
١٠	أهداف الدراسة
١٠	مفاهيم الدراسة
١١	تساؤلات وفرضيات الدراسة
١١	حدود الدراسة
١٢	الأساليب المستخدمة في جمع البيانات والمعلومات
١٢	منهجية البحث
١٢	ثانياً: الإطار النظري
-	النتائج و التوصيات
١٣	المصادر و المراجع

الدراسات السابقة:

١. دراسة سلطان عبدالله العتيبي (٢٠٢٣م)^٢

موضوع الدراسة بعنوان تحولات وتأثيرات الإعلام وتكنولوجيا المعلومات على وسائل الإعلام التقليدية، تمثلت مشكلة الدراسة في "ما التحولات وتأثيرات الإعلام وتكنولوجيا المعلومات على وسائل الإعلام التقليدية". وتطرق الباحث لأهمية الدراسة من خلال تأثير التكنولوجيا على صناعة وسائل الإعلام التقليدية حيث يعزز الوعي بأهمية التطور التكنولوجي في عصرنا الحالي، وتحسين الأداء الإعلامي من خلال دراسة لتأثيرات التكنولوجيا وتقديم توصيات لتحسين أداء وسائل الإعلام التقليدية وزيادة تنافسيتها في العصر الرقمي. وهدفت الدراسة لفهم كيفية تأثير تكنولوجيا المعلومات على وسائل الإعلام التقليدية وتحليل التحولات وتقييم التحديات التي تواجه وسائل الإعلام التقليدي واستكشاف فرص الابتكار. أوصى الباحث بتطوير استراتيجيات متكاملة من خلال تطوير منتجات جديدة، وكذلك الاستثمار في التدريب و التطوير والاهتمام بالنزاهة والمصادقية و التعاون.

٢. دراسة مياسر وليد سمباوه (٢٠٢٢م)^٣

موضوع الدراسة بعنوان تأثير تكنولوجيا الإعلام الرقمي على صناعة المحتوى الصحفي، تمثلت مشكلة الدراسة في "ما تأثير تكنولوجيا الإعلام الرقمي على صناعة المحتوى الصحفي من منظور القائم بالاتصال". وتطرق الباحث لأهمية الدراسة خلال اتساع مفهوم صناعة المحتوى وقلة الدراسات التي تناولت القائم بالاتصال في مجال الإعلام الرقمي. وهدفت الدراسة لتعرف على مدى اعتماد الصحفيين على تكنولوجيا الإعلام الرقمي في صناعة المحتوى الصحفي وكذلك تحديد تكنولوجيا الإعلام الرقمي المستخدمة في نشر المحتوى الصحفي رقمياً، بالإضافة إلى التعرف على المضامين الصحفية التي يستخدم بها القائمون بالاتصال تكنولوجيا الإعلام الرقمي والكشف على إيجابيات استخدام أساليب صناعة المحتوى الرقمية والوقوف على الصعوبات التي تواجه الصحفيين في استخدام تكنولوجيا الإعلام الرقمي. أوصى الباحث بالتوسع باستخدام الفيديو الإخباري بطريقة إبداعية كما تحث القائمين بالاتصال على دراسة جماهيرهم قبل اختيار القالب الذي سينقل الرسالة الاتصالية بشكل يتناسب مع مضمونها لتحقيق الانتباه المطلوب؛ كذلك تدريب القائمين بالاتصال من الصحفيين وصناع المحتوى على المهارات الرقمية الحديثة لرفع مستوى الأداء وخصوصاً مهارات تحليل الجمهور والمحتويات الرائجة بالإضافة للاستفادة القصوى من توظيف تكنولوجيا الإعلام الرقمي في محتوى الصحف عبر الإنترنت وعدم اقتصره على النقل من النسخ المطبوعة، ايضاً العمل على تخريج وتدريب طلاب أقسام الإعلام الرقمي على إنتاج واستخدام تكنولوجيا الإعلام الرقمي وتوظيفها بالشكل الأمثل في المحتوى الصحفي.

٢. العتيبي، سلطان عبدالله، بحث بعنوان تحولات وتأثيرات الإعلام وتكنولوجيا المعلومات على وسائل الإعلام التقليدية، مجلة المعهد العالي للدراسات النوعية، ٢٠٢٣م.

٣. سمباوه، مياسر وليد، بحث بعنوان تأثير تكنولوجيا الإعلام الرقمي على صناعة المحتوى الصحفي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٠٢٢م.

٣. دراسة منصور حسام (٢٠٢٢م)^٤

موضوع الدراسة بعنوان الإعلام الرقمي، مفهومة ووسائله ونظرياته؛ تمثلت مشكلة الدراسة "ما هو الإعلام الرقمي وماهي وسائله وأبرز نظرياته". وتطرق الباحث لأهمية الدراسة حيث أنها تضيف التراكم العلمي و المعرفي في إطار تكثيف البحث في مجال البيئة الإعلامية الجديدة كما يمكن أن يكون منطلق لدراسات جديدة في المستقبل. وهدفت الدراسة على التطرق لمفهوم الإعلام الرقمي والوقوف على معرفة وسائل وأدوات الإعلام الرقمي والتعرف بأبرز نظرياته.

٤. دراسة بلقاسم السهلي (٢٠٢١م)^٥

موضوع الدراسة بعنوان الإعلام الرقمي الجديد بين المثالية الذكية ومتغيرات الواقع، وتمثلت مشكلة الدراسة في "محاولة البحث في مجموعة من الخصائص التي تميز المثالية الذكية للإعلام الرقمي الجديد وطبيعة هذه الخصائص وعلاقتها بمتغيرات الواقع"؛ وتكمن أهمية الدراسة في كونها محاولة علمية أكاديمية لمقاربة الخصائص والأدوار التي يقوم بها الإعلام الرقمي الجديد بمميزاته المتعددة وفي عالم دائم التغير من خلال مجموعة من المقاربات. وهدفت الدراسة إلى التعرض لمفهوم الإعلام الرقمي الجديد والأدوار التي يلعبها ومستوى التأثير والتأثر.

٥. دراسة ولاء محمد الربيعي (٢٠١٩م)^٦

موضوع الدراسة بعنوان الإعلام الرقمي وانعكاساته في تنمية المجتمعات، تمثلت مشكلة الدراسة في "توضيح طبيعة العلاقة التبادلية بين تطور تقنيات وخدمات الإعلام الرقمي ورفع الإمكانية الاستيعابية للجمهور في تقبل التنمية". وتطرق الباحث لأهمية الدراسة من خلال تسليط الضوء على الدور الذي يلعبه الإعلام الرقمي بما يوفره من خدمات وتقنيات سريعة، حيث تعمل هذه الخدمات على رفع القدرات الإدراكية عند الجمهور؛ كما هدفت الدراسة لبيان أهمية التقنية الرقمية واستخداماتها الإعلامية في القضاء على الأمية الرقمية من جانب وتنشيط التفكير الجمعي التنموي من جانب آخر، ورفع القدرات الفكرية للمجتمع بتقبل التغيير من خلال تبني الأفكار المستحدثة وتطبيقها في الحياة وكل ذلك يهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة بتطوير الذات في تعاملها مع العالم الرقمي وإدارتها بصورة صحيحة لتحقيق التعلم الذاتي. كما توصل الباحث لاستنتاج أننا في عصر الجيل الثالث من الإنترنت الذي أصبح به الصورة وثقافة الصورة هي الغالبة والمسيطرة على المجتمع حيث ساد نوع جديد من الإعلام ومن القائمين بالاتصال عرفت بصحافة المواطن أو المواطن الصحفي أو المواطن الرقمي الذي يتحكم بمسارات الرسالة الاتصالية، كما أن للإعلام الرقمي وانتشار تطبيقاته المتعددة دور متميز في تحقيق التعلم الذاتي وتوسع إدراك المستخدم.

٤. حسام، منصور، بحث بعنوان الإعلام الرقمي مفهومة ووسائله ونظرياته، مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة، ٢٠٢٢م.

٥. السهلي، بلقاسم، بحث بعنوان الإعلام الرقمي الجديد بين المثالية ومتغيرات الواقع، المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، ٢٠٢١م.

٦. الربيعي، ولاء محمد، بحث بعنوان الإعلام الرقمي وانعكاساته في تنمية المجتمعات، جامعة بابل، ٢٠١٩م.

٦. دراسة فيصل كامل نجم الدين و غادة محمد عثمان (٢٠١٩م)^٧

موضوع الدراسة بعنوان الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي تعايش أم تنافس، وتمثلت مشكلة الدراسة في "ما العلاقة بين الإعلام التقليدي والإعلام الرقمي وهل هي تنافس أم تعايش". وتأتي أهمية الدراسة من وجود مستخدمي الإعلام الرقمي بالإنترنت البديل الشاسع بعيداً عن القنوات التقليدية وبدون رقابة أو حارس مما حول الجمهور من مستخدم عادي إلى منتج للمادة الإعلامية وهذا يقود إلى مصير الإعلام التقليدي ومقارنته بالإعلام الرقمي؛ كما تهدف الدراسة لتسليط الضوء على مفهوم الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي والتعرف على العلاقة بينهما بالإضافة لمعرفة آراء الأكاديميين والإعلاميين في كلا النوعين.

٧. دراسة مؤيد نصيف جاسم (٢٠١٧م)^٨

موضوع الدراسة بعنوان مقارنة تحليلية بين الإعلام الجديد والتقليدي، وتمثلت مشكلة الدراسة في "تحديد مفهوم الإعلام الجديد وما علاقته بالإعلام التقليدي". وتأتي أهمية الدراسة من أنه محاولة للحاق بالعصر الذي نعيشه ومتابعة التطورات السريعة والمتلاحقة التي يشهدها العالم، كما تهدف الدراسة إلى الكشف عن لغة التواصل في الإعلام الجديد والعلاقة التي تربط الإعلام الجديد بالتقليدي. حيث توصل الباحث إلى أن هنالك علاقة بين الإعلام الجديد والإعلام التقليدي تقوم على الحاجة المتبادلة للمعلومات والاختلاف ينبع من القدرة الكبيرة لتأثير التقنية في الإعلام الجديد؛ كذلك الحاجة لبناء نظري يستطيع أن يقدم العملة الاتصالية وفق مفهوم السرعة والزمن بوصفهما عنصرين مؤثرين في عملية الاتصال.

٨. دراسة قينان عبدالله الغامدي (٢٠١٢م)^٩

موضوع الدراسة بعنوان التوافق و التنافر بين الإعلام التقليدي و الإعلام الإلكتروني، تمثلت مشكلة الدراسة في "ما نقاط التوافق التنافر بين الإعلام التقليدي و الإعلام الإلكتروني". وتطرق الباحث لأهمية الدراسة من خلال الدور المتنامي للأعلام الإلكتروني وتأثيره على الإعلام الإلكتروني وكذلك التعرف على أهم مميزات هذا الدور؛ كما هدفت لدراسة النظرية لنقاط التوافق و التنافر بين الإعلام التقليدي و الإعلام الإلكتروني وتحليل خصائص كل منهما من مميزات وعيوب وكذلك استقصاء آراء الخبراء والكتاب الذين أتاحت لهم الخبرة التعامل مع كلا من الإعلام التقليدي و الإعلام الإلكتروني.

٧. نجم الدين، فيصل كامل و عثمان، غادة محمد، بحث بعنوان الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي تعايش أم تنافس، مجلة بحوث، ٢٠١٩م.

٨. جاسم، مؤيد نصيف، بحث بعنوان مقارنة تحليلية بين الإعلام الجديد والإعلام التقليدي، مجلة الباحث الإعلامي، ٢٠١٧م.

٩. الغامدي، قينان عبدالله، بحث بعنوان التوافق و التنافر بين الإعلام التقليدي و الإعلام الإلكتروني، جامعة الأمير نايف العربية للعلوم الأمنية، ٢٠١٢م.

التعليق على الدراسات السابقة:

- عملية التكيف بين الإعلام التقليدي والإعلام الرقمي متبادلة.
- ضرورة حماية الخصوصية في الإعلام الرقمي.
- سهولة النشر وسرعته في الإعلام الرقمي مما أدى توجه الجمهور للإعلام الرقمي.
- أصبح الجمهور منتجاً للمادة الإعلامية مما يصعب عملية التحقق من المادة المنشورة بخلاف الإعلام التقليدي.

مشكلة الدراسة:

يعسى البحث للإجابة على السؤال الرئيسي وهو، ما هي طبيعة وتأثير التحول الرقمي على وسائل الإعلام التقليدية، وما هي الفرص والتحديات التي يواجهها هذا التحول؟ كما انبثق من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هي أفضل الممارسات التي يمكن اتباعها لإدارة القنوات الرقمية والتكيف مع التغييرات المستمرة؟
- كيف يمكن لوسائل الإعلام التقليدية استغلال مزايا التكنولوجيا الرقمية لتوفير تجارب أفضل للجمهور؟
- دور وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية الأخرى في تغيير دور وسائل الإعلام التقليدية وتفاعلها مع الجمهور؟
- ما هي الفرص الجديدة التي يوفرها التحول الرقمي لوسائل الإعلام التقليدية فيما يتعلق بالإنتاج والتوزيع والتفاعل مع الجمهور؟
- ما هي الثغرات والتحديات الأمنية المتعلقة بالتحول الرقمي في وسائل الإعلام التقليدية، وكيف يمكن معالجتها لضمان سلامة المعلومات والخصوصية؟

أهمية الدراسة:

- تتمثل أهمية الدراسة في فهم طبيعة التحول الرقمي و التأثيرات الناتجة من هذا التحول على الإعلام التقليدي.
- التعرف بشكل أوسع على الفرص والتحديات التي يواجهها الإعلام التقليدي لمواكبة هذا التحول في ظل التغييرات السريعة التي يشهدها العالم.
- البحث يمثل إضافة للمعرفة والمكتبة العربية كذلك يساعد الباحثين في المجال.
- الوصول لأكبر قدر من المعرفة.

أهداف الدراسة:

- التعرف على أثر التحول الرقمي.
- السعي للمساهمة في ازدهار واستدامة الإعلام في ظل المتغيرات.
- معرفة وفهم التحديات التي قد تواجه الإعلام التقليدي في ظل التحول الرقمي.
- التعرف على الثغرات والتحديات الأمنية المتعلقة بالتحول الرقمي في وسائل الإعلام التقليدية، وكيف يمكن معالجتها لضمان سلامة المعلومات والخصوصية.

مفاهيم الدراسة:

- الإعلام: مجموعة من قنوات الاتصال المستخدمة في نشر الأخبار أو الإعلانات؛ ويعرف الإعلام بأنه الوسيلة الاجتماعية الرئيسية للتواصل مع الجماهير. من التعريفات الأخرى للإعلام أنه المعلومات التي تنشر بواسطة الوسائل الإعلامية، مثل الصحافة والإذاعة والتلفزيون، كما أن الإعلام يكون بمجموعة من الوسائل التي تؤثر على نطاق كبير من الأفراد، كالإنترنت والمجلات.^{١٠}
- الإعلام التقليدي: يعتبر من أقدم وسائل نشر المعلومات؛ حيث يعرف هذا النوع من الإعلام بأنه شكل شائع من الإعلام يستخدم الوسائط المطبوعة (الورقية) كالصحف والمجلات والكتب والمنشورات والكتيبات وغيره. يتميز الإعلام التقليدي بالقدرة على الوصول إلى قسم كبير من الناس ويرتكز في آلية عمله على الكتاب والمحررين والمطابع وقطاعات التجزئة والتوزيع حيث يصبح في متناول الجميع، أي أن المواد المطبوعة هي الوسيلة الوحيدة لنشر الأخبار والرسائل والمعلومات بين الناس.^{١١}
- الإعلام الجديد: هي الوسائل الجديدة التي تعمل على أساسها العملية الإعلامية الاتصالية، والتي تعتمد على الشبكة العنكبوتية، والتطور في التقنيات، وهي متغيرة باستمرار مع التحديثات التي تطرأ على التكنولوجيا، وتشمل هذه الوسائط مواقع الإنترنت، والفيديوهات والأصوات التي يتم نقلها إلى الشبكة ومنصات التواصل الاجتماعي وغيرها العديد من الوسائط الجديدة ويسمى أيضًا بالإعلام التفاعلي أو الإعلام المباشر، الذي يعتمد في عمله على الوسائط التقنية المتعددة.^{١٢}
- الإعلام الرقمي: هو الإعلام الإلكتروني الحديث الذي جاء بديلاً عن الإعلام الورقي، يعتمد الإعلام الرقمي على الوسائط المختلفة التي تستخدم الأجهزة التكنولوجية، فيتم عرض المعلومات المختلفة ونشرها عبر هذه الأجهزة الإلكترونية، وهو يعتبر حالياً جزءاً أساسياً من ثقافتنا اليومية.^{١٣}
- تكنولوجيا المعلومات: وهي عبارة عن اختصاص واسع يهتم بجميع نواحي التكنولوجيا ومعالجة المعلومات، وبشكل خاص في المنظمات الكبيرة، وذلك من خلال التعامل مع برمجيات الحاسوب،

^{١٠}. تعريف الإعلام - موضوع (mawdoo3.com).

^{١١}. الفرق بين الإعلام التقليدي والإعلام الإلكتروني - موضوع (mawdoo3.com).

^{١٢}. تعريف الإعلام الجديد - موضوع (mawdoo3.com).

^{١٣}. تعريف الإعلام الرقمي - موضوع (mawdoo3.com).

والحواسب الإلكترونية بهدف تحويل وتخزين وحماية ومعالجة ونقل واستعادة المعلومات. توسع هذا المفهوم بشكل كبير جداً وأصبح يشمل التقنيات المتطورة التي تستخدم في تحويل البيانات بمختلف أشكالها إلى معلومات بمختلف أنواعها حتى تستخدم من قبل المستفيدين منها في كافة مجالات الحياة.

- التحول الرقمي: هو العملية التي تطبقها المؤسسة لدمج التكنولوجيا الرقمية في جميع مجالات الأعمال. تغير هذه العملية بشكل أساسي الطريقة التي تقدم بها المؤسسة القيمة للعملاء. تعتمد الشركات تقنيات رقمية مبتكرة لإجراء تحولات ثقافية وتشغيلية تتوافق بشكل أفضل مع متطلبات العملاء المتغيرة.^{١٤}
- وسائل الاتصال: هي عبارة عن وسائل وأساليب تعمل على نقل الإشارات والمعلومات بين الناس، وتمثل في التبادلات الفكرية والوجدانية بينهم، وتتم من خلال نقل مجموعة من الرسائل من شخص مرسل إلى شخص مستقبل. وعند التحدث عن وسائل الاتصال فإنه يتبادر للأذهان وسائل الاتصال الحديثة، والتي تشمل وسائل الاتصال عن بعد، ووسائل التواصل الاجتماعي وهذا بسبب كونها وسائل الاتصال المستخدمة في العصر الحالي إضافة لاندثار لوسائل التواصل القديمة، وهذا بفضل ثورة تكنولوجيا المعلومات التي اجتاحت العالم، وحولته إلى قرية صغيرة جداً يستطيع الإنسان فيها التواصل بكل سهولة ويسر.^{١٥}

تساؤلات وفرضية الدراسة:

تنطلق فرضية البحث من خلال تطبيق التحول الرقمي على الإعلام التقليدي، وما ينتج عنه من فرص لتعزيز توسع واستدامة القنوات الإعلامية وكذلك تشجيع الجمهور على المشاركة و النشر رغم التحديات التي قد تواجه هذا التحول؛ حيث نفترض وجود علاقة إيجابية بين تطبيق آليات التحول الرقمي وتعزيز استدامة الإعلام.

حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية، الرياض.
- الحدود الزمانية: شهر مارس وأبريل من سنة ٢٠٢٤ م.
- الحدود البشرية: عينة عشوائية من المجتمع.

^{١٤}. ما المقصود بالتحول الرقمي؟ - شرح "التحول الرقمي" (amazon.com) AWS - .

^{١٥}. تعريف وسائل الاتصال - موضوع (mawdoo3.com) .

الأساليب المستخدمة في جمع البيانات والمعلومات:

- المصادر التاريخية: تم الاستعانة بالكتب العربية والأجنبية والبحوث والدراسات والرسائل ومواقع الانترنت المتعلقة بموضوع البحث.
- استمارة الاستبيان: وقد تم الاستناد بصورة أساسية على استمارة الاستبانة والتي تعتبر الأداة الأساسية للملاءمة والمستخدم في ميدان البحوث الوصفية؛ وقد تضمنت مجموعة من العبارات التي تخدم الدراسة وفرضياتها.

منهجية البحث:

لتحقيق هدف الدراسة تم الاعتماد على المنهج التالي:

- المنهج الاستقرائي والاستنباطي لتحديد محاور الدراسة وصياغة مشكلة الدراسة والفرضيات.
- المنهج التاريخي لتتبع نشأت التطور التاريخي للموضوع.
- المنهج التحليلي باستخدام الأداة الإحصائية SPSS لتحليل أسئلة الاستبانة المتعلقة بالدراسة.

الإطار النظري:

المصادر والمراجع

مصادر إلكترونية:

مقالات وبحوث:

- [- Arab Media & Society \(arabmediasociety.com\)](http://arabmediasociety.com) الإعلام والتحول الرقمي
- [Transformations and effects of media and information technology on traditional media. \(ekb.eg\)](http://ekb.eg) تحولات وتأثيرات الإعلام وتكنولوجيا المعلومات على وسائل الإعلام التقليدية
- [media and information technology on traditional media. \(ekb.eg\)](http://yemen-nic.info) <٤D٦٩٦٣٧٢٦٧٣٦٦٧٤٢٠٥٧٦٧٢٦٤٢٠٢D٢٠DEEDE٤C٧E٤٢٠C٧E١DBC٧E٣CFED٢E٦٤٦F٦٣٧٨> (yemen-nic.info)
- [PDF\) مقارنة تحليلية بين الإعلام الجديد و التقليدي \(researchgate.net\)](http://researchgate.net)
- [الإعلام الرقمي الجديد، بين المثالية الذكية ومتغيرات الواقع \(ASJP \(cerist.dz |](http://cerist.dz)
- [الإعلام الرقمي: مفهومه، وسائله، نظرياته \(ASJP \(cerist.dz |](http://cerist.dz)
- [Digital Media Efficiency for Realizing Sustainable Development Objectives in the Kingdom of Saudi Arabia | Journal of Arts \(tu.edu.ye\)](http://tu.edu.ye)
- [تأثير تكنولوجيا الإعلام الرقمي على صناعة المحتوى الصحفي – دراسة ميدانية على القائم بالاتصال – | مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية \(ajsrp.com\)](http://ajsrp.com)
- [الإعلام الرقمي وانعكاساته في تنمية ثقافة المجتمعات مقارنة نظرية -أريد \(arid.my\)](http://arid.my)
- [أكاديمية العربية \(academia-arabia.com\)](http://academia-arabia.com)
- [إشكالية العلاقة بين الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي \(ekb.eg\)](http://ekb.eg)

مواقع:

- [تعريف الإعلام - موضوع \(mawdoo3.com\)](http://mawdoo3.com)
- [الفرق بين الإعلام التقليدي والإعلام الإلكتروني - موضوع \(mawdoo3.com\)](http://mawdoo3.com)
- [تعريف الإعلام الجديد - موضوع \(mawdoo3.com\)](http://mawdoo3.com)
- [تعريف الإعلام الرقمي - موضوع \(mawdoo3.com\)](http://mawdoo3.com)
- [الوحدة الأولى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات \(damascusuniversity.edu.sy\).pdf](http://damascusuniversity.edu.sy)
- [ما المقصود بالتحول الرقمي؟ - شرح "التحول الرقمي \(amazon.com\) - AWS](http://amazon.com)
- [تعريف وسائل الاتصال - موضوع \(mawdoo3.com\)](http://mawdoo3.com)